

فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد

نوران عبد الفتاح أحمد محمد

باحثة ماجستير بكلية التربية بنات القاهرة - جامعة الأزهر

nouranabdefattah@gmail.com

الدكتورة

هالة قطب أحمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنات — جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

نصر الدين خضري أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

عميد كلية العلوم الأزهرية بجنوب سيناء

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

نوران عبد الفتاح أحمد محمد^١، نصر الدين خضري أحمد^٢، هالة قطب أحمد^١

١. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

٢. عميد كلية العلوم الأزهرية، سيناء، جمهورية مصر العربية.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيس nouranabdefattah@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وذلك باستخدام استراتيجية المراحل الخمس، وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية (٢٥) تلميذة كمجموعة تجريبية بمعهد (فتيات الزيتون الابتدائي الأزهرية أوقاف)، و(٢٥) تلميذة كمجموعة ضابطة بمعهد (الحلمية الأزهرية)، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وتمثلت مواد المعالجة التجريبية في إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية التي يمكن تتميتها من خلال استراتيجية المراحل الخمس من واقع المقرر المدرسي المناسب لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وإعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية، وإعداد دليل المعلم وكتاب التلميذة وفق الاستراتيجية، وطبق البحث اختبار مهارات القراءة التحليلية قبلًا وبعديًا على تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية على فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وأوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية المراحل الخمس لما لها من دور في تنمية القراءة التحليلية لدى التلميذات.

الكلمات المفتاحية:

"استراتيجية المراحل الخمس - القراءة التحليلية."

The Effectiveness of the Five-Stage Strategy in Developing Analytical Reading Skills Among Sixth-Grade Primary School Students

Nouran Abdulfatah Ahmed Mohamad, Nasr El- Din Khodary Ahmed, Hala Qutb Ahmed

Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education for Girls, Al-Azhar Cairo, Egypt. University,

*Corresponding author E-mail: nouranabdefattah@gmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to develop analytical reading skills among sixth-grade female students at Al-Azhar primary schools by implementing the five-stage strategy. The research sample consisted of 50 female students from sixth-grade Al-Azhar primary schools: 25 students as the experimental group from Al-Zeitoun Al-Azhar Primary Institute for Girls (Awqaf), and 25 students constituted the control group from Al-Helmiya Al-Azhar Institute. The study employed both descriptive and quasi-experimental methodologies, utilizing a two-group experimental design (experimental and control groups) to assess the effect of the independent variable on the dependent variable. The experimental treatment materials included the preparation of a list of analytical reading skills for sixth-grade Al-Azhar primary school female students that could be developed through the five-stage strategy based on the school curriculum suitable for sixth-grade Al-Azhar primary school female students, the development of an analytical reading skills test, and the preparation of a teacher's guide and student workbook according to the strategy. The research findings revealed a statistically significant difference demonstrating the effectiveness of the five-stage strategy in developing analytical reading skills among sixth-grade Al-Azhar primary school female students. The study recommended implementing the five-stage strategy due to its significant role in developing analytical reading skills among female students.

Keywords: Five-stage strategy, Analytical reading.

مقدمة:

اللغة من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان؛ فهي وسيلة الاتصال والتواصل بين المجتمعات البشرية، كما إنها أداة للتفكير، والتعبير، ونقل التراث، وحفظه من جيل إلى جيل، وتبادل الآراء، والأفكار، والعلوم، والفنون، والآداب بين المجتمعات.

واللغة العربية هي هوية ولسان الأمة العربية، والأداة التي يتواصل بها الفرد مع بقية أفراد المجتمع، وهي من أهم اللغات الإنسانية، وأكثرها انتشاراً، وتعتبر ملكة لغات العالم، فهي لغة متجددة تنمو وتتطور باستمرار؛ لتواكب مستحدثات العصر، ومتطلبات الحياة.

كما أنها لغة حية خالدة مشرقة، تكيفت مع مختلف الأزمنة، فحافظت على مكانتها، وزادها ذلك انتشاراً، وهي لغة القرآن الكريم والدين، ولا يتم فهم القرآن وتعلم هذا الدين إلا بتعلمها، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)﴾ (سورة الشعراء، الآيات: ١٩٢ – ١٩٥)

وتكمن أهمية اللغة العربية في أنها تعد أهم وسائل الاتصال الروحي، وتوحيد الكلمة بين أبناء الأمة العربية ماضياً وحاضراً؛ فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين الإنسان العربي قديماً وحديثاً عن طريق القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية وصهر مشاعرها في بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة (حسيب شعيب، ٢٠١٥، ٨).

وتشمل اللغة العربية أربعة فنون هي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وتأتي القراءة في مقدمة مهارات اللغة العربية أهمية، كمهارة استقبال، فالقراءة بوابة التعلم في كل الميادين، وتعلمها ليس لذاتها فحسب، ولكن لغيرها أيضاً من صنوف المعرفة. (حاتم البصيص، ٢٠١١، ٨)

ومن أهداف تدريس القراءة للمرحلة الابتدائية تنمية مهارات القراءة التحليلية، وبخاصة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وهذا ما أكدته (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩، ٣٦) حين حددت مجموعة من مؤشرات تدريس القراءة بمرحلة التعليم الابتدائي من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي كما يلي:

المعيار الأول: تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها: ومن علاماته المرجعية: يقرأ وحدات لغوية ذات معنى، ومن مؤشرات: يقرأ التلميذ الكلمات والجمل والفقرات مراعيًا الضبط، يراعي علامات الترقيم عند القراءة، ويقرأ التلميذ بسرعة مناسبة.

المعيار الثاني: فهم المقروء واستيعابه: ومن علاماته المرجعية: يفهم المقروء فهماً تفسيريًا، ومن مؤشرات: يحدد التلميذ الأدلة التي ساقها الكاتب للتعبير عن وجهة نظره، ويستنتج التلميذ الأفكار الضمنية في المقروء، ويرتب التلميذ الأفكار الرئيسية والتفصيلية حسب ورودها في النص، كما يفسر التلميذ الخرائط، والرسوم البيانية، والأشكال، والجداول.

المعيار الثالث: تذوق المقروء ونقده: ومن علاماته المرجعية: يصدر حكماً على ما يقرأ، ومن مؤشرات: يبدي التلميذ رأيه في النص المقروء، ويحدد ما ينتمي وما لا ينتمي في المقروء، ويناقش الأدلة الواردة في النص المقروء. ومما سبق تتضح أهمية مهارات القراءة التحليلية لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال المعيارين (الثاني والثالث).

وتعد القراءة التحليلية أرقى أنواع القراءة؛ لأنها تهتم بترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكار ذكية، تمكن التلميذة من استيعاب النص؛ لتكون جزءاً من المعرفة الخاصة بها، كما أنها تدفع التلميذة إلى التعمق في النص المقروء، وتجعلها توظف مهاراتها بوصفها محللة وناقدة، وكأنها تخاطب مؤلف النص. (يسري مقل، ٢٠١٧، ١٤).

وتعد القراءة التحليلية عملية تفاعلية بين التلميذة والنص المقروء، تمارس من خلالها عمليات التفسير والتحليل والتأويل والنقد للمادة المقروءة؛ مما قد يسهم في حمايتها من الانسياق غير الواعي وراء النصوص المقروءة التي قد يكون محتواها غير مناسب، فليس كل ما يقرأ مناسب. (Abu Shihap, 2011, 209)

وللقراءة التحليلية أهمية بالغة للتلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، ولتلميذات المرحلة الابتدائية الأزهرية أهمية خاصة؛ حيث تأخذ القراءة التحليلية أهميتها من كونها تعنى باللغة أساساً للفهم والاستنتاج من كونها مدخلاً للتكامل في تعليم اللغة العربية، ومن كونها القراءة المناسبة للنصوص القرائية لتلميذات المرحلة الابتدائية الأزهرية كما أكدت أدبيات التخصص. (علي حسين، وبلغ إسماعيل، ٢٠٢١، ٦٩).

والقراءة التحليلية تتطلب دقة الفهم والتعمق فيه، والتفاعل مع النص المراد تحليله، والتعرف على خصائصه من حيث الشكل من كلمات وتراكيب وفقرات، وعلامات ترقيم، فالتحليل يُعنى بالشكل والمعنى فيربط بينهما بما يحقق فهماً أعمق للنص، واستخلاصاً لمعانيه المباشرة وغير المباشرة، فالتلميذة تحتاج للقراءة التحليلية بصورة آنية ومستقبلية، ففي الوقت الحالي تحتاج التلميذة إلى القراءة التحليلية لدراسة مقرراتها، وممارسة القراءة عامة بصورة صحيحة ومتميزة، أما في المستقبل فهي تحتاجها للتمكن من مهارة تحليل الدروس التي تقوم بشرحها. (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ١٣٩)

ومما يؤكد أهمية القراءة التحليلية أنها هدف مهم من أهداف تعليم اللغة العربية، كونها تنمي لدى التلميذة مهارات: (الاستنتاج، والتفسير، والتحليل، والموازنة، وإعمال الفكر، والتقويم)، وتحميها من الأفكار والمضامين الضارة في المادة المقروءة، من خلال تعرفها، وبيان ضررها، واقتراح سبل مختلفة لمقاومتها، وفق أسس علمية محددة؛ فالتلميذة المحللة للنص لا تكتفي بالتلقي المباشر القائم على فهم المعاني المباشرة، بل تحاول إعادة إنتاجه، والوقوف على مضامينه، وصولاً إلى بنيته العميقة. (خلف طلبة، ٢٠٢٠، ١٩١٣).

وتأتي أهمية مهارات القراءة التحليلية لتلميذات المرحلة الابتدائية الأزهرية، من كونها مدخلاً مهماً لفهم النصوص المقروءة التي يدرسنها، بما تتطلبه من قراءة مدققة متأنية تستهدف إدراك المعاني الموجودة في النص تصريحاً أو

تلميحا، وتحليل الأفكار، وكشف الحقائق الموجودة به، والقيام بعمليات (التفسير، والاستنتاج، والنقد، والموازنة).
(علي عبد المنعم، ٢٠١٩، ٢٠١).

وهذا ما أكدته (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٠٣) أن ما تتضمنه القراءة من عمليات تؤكد على نشاط التلميذة أثناء عمليات القراءة منذ اللحظة الأولى التي تلتقي فيها بالنص المكتوب، وما يتضمنه ذلك من قدرات (تحليلية، وتفسيرية، وتركيبية، وتقويمية)، تتفاعل معاً، وتتواصل مع التلميذة؛ لتمكّنها من التعمق ليس فقط فيما بين الكلمات والسطور من معاني، بل أيضاً فيما وراءها من مغازي وأغراض عبّر عنها الكاتب تلميحا أو تصريحاً، وبسبب ما تتمتع به هذه العملية من شمول، وما تتطلبه من مشاركة إيجابية للتلميذة، فإن هذه العمليات تتسم بالتعقيد، وتتضمن عدداً من المهارات المترابطة التي يصعب الاكتفاء ببعضها، أو الفصل بينها، وبهذا يجب أن تُنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، ونشاط يحتوي على كل أنماط التفكير والحكم، والتحليل، وحل المشكلات.

ولذا يمكن القول إن القراءة التحليلية هي إحدى الجوانب الرئيسة لقراءة أكثر ذكاءً، ومن ثم السيطرة الفعّالة للعملية القرائية؛ حيث إنها تساعد التلميذات على تنظيم المعلومات عقلياً، واتخاذ القرارات حول قراءتهن، وإجراء التحليل والنقد لمكونات النص من حيث شكله ومضمونه، والبحث في خصائص المفردات والتراكيب والجمل والأساليب، واستخلاص المضامين المباشرة والضمنية، وربط النص بالبيئة.

ونظراً لأهمية مهارات القراءة التحليلية؛ فقد حظيت باهتمام وعناية الباحثين والدارسين؛ حيث نشأت هذه الفكرة مدعومة بنتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت ضرورة الاهتمام بالقراءة التحليلية، وتنمية مهاراتها باستخدام استراتيجيات فعّالة، فعلى الرغم من أهمية تنمية القراءة التحليلية في جميع المراحل التعليمية إلا أن تلميذات المرحلة الابتدائية الأزهرية بصفة خاصة يعانون من ضعف في مهارات القراءة التحليلية، ومما يؤكد هذا الضعف الدراسات السابقة التي أكدت أن هناك ضعفاً لدى تلميذات هذه المرحلة؛ فتعمل على معالجتها، ومن ثم تنميتها، وهذا ما أكدته هذه الدراسات: دراسة (يسري الزيود، ٢٠١٥)، ودراسة (مروان السمان، ٢٠١٦)، ودراسة (سامح شحاتة، ٢٠١٧)، ودراسة (إيمان حمدي، ٢٠١٨)، ودراسة (إبراهيم علي، ٢٠١٨)، ودراسة (سامية محمود، ٢٠٢٠)، ودراسة (عصام خطاب، ٢٠٢٠)، ودراسة (أماني قنصوة، ٢٠٢٠)، ودراسة (خلف محمد، ٢٠١٣).

وأكدت بعض الدراسات حاجة التلاميذ إلى استراتيجية حديثة تعمل على تنمية مهارات القراءة التحليلية بطريقة فعّالة ومنها هذه الدراسات:

دراسة (أحمد الأحمد، ٢٠١٠)، ودراسة (ابنسام عافشي، ٢٠١٦)، ودراسة (ملفي العنبي، ٢٠١٧)، ودراسة (إيمان الحارثية، ٢٠١٨)، ودراسة (أحمد المكاحلة، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الله الجنوبي، ٢٠٢٠)، ودراسة (عائشة الرشيد، ٢٠٢٠) ودراسة (أمامة الشنقيطي، ٢٠٢٣).

ولعل التنوع في استخدام طرائق التدريس، عند تنمية المهارات المختلفة، أصبح مطلبًا تعليميًا، ينبغي مراعاته ووضعه في الحُساب عند بناء أو تطبيق أي برنامج تعليمي؛ نظرًا لأن عمليتي التعليم والتعلم تقتضيان أن يكون المتعلم يقظًا، وإيجابيًا، وفاعلاً، ونشطًا، يعمل ويفكر في كل الاتجاهات داخل الحجرة الصفية وخارجها. (حاتم البصيص، ٢٠١١، ٨)

واستراتيجية الخطوات الخمس للقراءة هس استراتيجية منظمة وُضعت لمساعدة التلميذ في قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فعّالة، ويتكون الاسم من مجموع الأحرف الخمس الأول لأسماء الخطوات الخمس. (حسن المصالحة وسها أبو الحاج، ٢٠١٦، ١٢٢)

ومن أهم استراتيجيات تدريس مهارات القراءة التحليلية المستخدمة في تدريس الموضوعات القرائية استراتيجية SQ3R روبنسون أو المراحل الخمس، وهي استراتيجية مُنظمة وُضعت لمساعدة التلميذ في قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فعّالة، ويُطلق عليها نظام الخطوات الخمس للقراءة، وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فعالية القراءة، وزيادة الفهم والاستيعاب. (محسن عطية، ٢٠١٤، ٤٤)

وتعد استراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R) أو القراءة الفاعلة، أو الاستيعاب القرائي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي اختصار لـ (افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، راجع)، والتي تعمل على تحسين (القراءة، والتذكر، والفهم) لدى التلميذات، فهي تساعدن على الوصول إلى المعرفة السابقة، وتنمي عمليات التعلم والتعليم لديهن؛ ليصبحن أكثر قدرة على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات مما يسهل استدعائها بنسبة تصل إلى ٧٠ % فضلًا عن إنها تهتم بدور المعلم الذي يعد بمنزلة (Slavin, 2012, 85) الميسر للعملية التعليمية.

وهي استراتيجية تدريسية لاستيعاب المعلومات المكتوبة بصورة شاملة، وتساعد على إيجاد إطار عقلي جيد عن الموضوع، وبتطبيق هذه الاستراتيجية عند قراءة نص، أو الموضوع المراد دراسته، فمن الممكن أن نحصل على الفائدة القصوى من وقت القراءة الفعّالة، وتعد هذه الاستراتيجية استراتيجية منظمة؛ لأن الرمز الذي اختير لها سيجعل عملية تذكر خطواتها سهلة، إذ يتكون اسم هذه الاستراتيجية من مجموعة من الأحرف الخمسة الأولى وفقًا للخطوات التي تتكون منها الاستراتيجية، وهي كالاتي (مشرق مجول، ٢٠١٥، ٤٠٠):

١- S اختصار كلمة (Survey) بمعنى استطلع أو تصفح.

٢- Q اختصار كلمة (Question) بمعنى اسأل.

٣- R اختصار كلمة (Read) بمعنى اقرأ.

٤- R اختصار كلمة (Recite) بمعنى سمّع أو استذكر.

٥- R اختصار كلمة (Review) بمعنى راجع.

وتعد استراتيجية المراحل الخمس (SQ3R) من الاستراتيجيات المنظمة التي وُضعت لمساعدة التلميذة في قراءة النصوص بطريقة فعّالة، وهي استراتيجية تساعد في استيعاب المقروء، واشتق اسمها من الخطوات الخمس التي تتكون منها: و(محمد حمدان، ٢٠١١، ٦٦)(Alahmadi, 2010,67).

وفي هذا السياق نرى أن استراتيجية المراحل الخمس تساعد على المشاركة الجدية للتلميذات، وهي اختصار الحروف الأولى من الكلمات الآتية: (القراءة، المسح، السؤال، الاستذكار، المراجعة) (Parwati, 2014, 4) وهذه الاستراتيجية للقراءة التعليمية، والتي تشترك فيها جميع التلميذات بنشاط في قراءة النصوص إما في جماعات مستقلة، أو صغيرة، وفيها يُطلب من التلميذات معاينة، أو "مسح" جميع المواد في النص المقروء أولاً بتنشيط معرفتهن المسبقة قبل قراءة النص، كما يُطلب منهن تطوير التنبؤات الخاصة بالنص، ووضع أسئلة حوله على أساس ما ترينه من مسح للعناوين، والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والجمل الأولى من الفقرات الرئيسية، والكلمات والمفردات غير المعروفة، ثم تقرأ التلميذات النص بنشاط، ويبحثن عن إجابات للأسئلة الخاصة بهن، كما يقمن بتلخيص المعلومات التي تم قراءتها خلال النص، وفي النهاية يقمن بمراجعة الأسئلة وتلخيص ما تعلمنه. (بهيبة إبراهيم، ٢٠١٥، ٢٣٩)

كما أن استراتيجية الخطوات الخمس من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتأتي أهميتها من خلال الدور الذي تؤديه داخل بيئة التعلم وخارجها، فهي تزيد من ثقة التلميذة بنفسها، وتعينها على تحويل مهاراتها إلى خبرات أخرى، وتسهم في تحسين تكيفها، وتنظيم سلوكها. (نجم الموسوي، ٢٠١٥، ١١)

وهي استراتيجية تدريسية مفيدة لاستيعاب المعلومات المكتوبة بشكل كامل؛ فهي تساعد على إنشاء إطار مفاهيمي عقلي جيد للموضوع يمكن من فهم الحقائق على نحو صحيح، كما تساعد في صياغة أهداف الدراسة، وتشجع على استخدام المراجعة التي تساعد في تثبيت المعلومات في العقل، وباستخدام هذه الاستراتيجية في قراءة النص على نحو نشط يمكن من الحصول على الحد الأعلى من الاستفادة وقت القراءة. (Firdaus, 2012, 30)

خطوات استراتيجية المراحل الخمس:



ذكر كل من: محسن عطية (٢٠١٤)، وبهيرة الرباط (٢٠١٥)، وحسن المصالحة وسها أبو الحاج (٢٠١٦)، وفاطمة سليمان وفتحية الرواحي (٢٠١٦)، ورعد رزوقي وحيدر إبراهيم وضمياء داوود (٢٠٢٢) أن خطوات استراتيجية المراحل الخمس هي:

١- المسح أو التصفح: (Survey): في هذه الخطوة تجري التلميذة مسحاً استطلاعياً سريعاً للنص بمعنى:

تقرأه قراءة سريعة، والغرض منها تكوين فكرة عامة عن الموضوع، على أن تتساعل وهي تتصفح الموضوع عن إمكانية إعطائها عناوين فرعية، بحيث يعبر كل عنوان عن فكرة من أفكاره.

٢- السؤال: (Question) في هذه الخطوة تسأل التلميذة ذاتها عن:

- إمكانية إعطاء عناوين فرعية للأفكار التي تضمنها الموضوع.
 - الأسئلة التي يمكن أن تجيب عنها الموضوع.
 - ما تتعلمه من الموضوع بعد مسحه واستطلاع، وما تريد الوصول إليه، على أن تدون التساؤلات التي تطرحها.
- #### ٣- القراءة الفاحصة: (Reading) في هذه الخطوة تقرأ التلميذة النص قراءة فاحصة، تبحث فيها عن إجابات للأسئلة التي طرحتها محاولة قراءة كل ما يتضمنه النص من بيانات وجداول، وبعد قراءة كل فقرة تسمع نفسها ما استوعبته منها.

٤- التسميع أو الاسترجاع: (Recite) في هذه الخطوة تقوم التلميذة بتلخيص أفكار الموضوع، والربط بينها، وصياغتها بأسلوبها الخاص، وتسميعها لنفسها، ثم تدون الملخص بأسلوبها أيضاً، وتضع مؤشراً تحت الأفكار والقضايا المهمة في الموضوع.

٥- المراجعة: (Review) بعدما تقوم التلميذة بقراءة الموضوع، واسترجاع أفكارها تبدأ عملية المراجعة لما تم من قراءة وكتابة وأسئلة، واسترجاع، وإجابات عن الأسئلة، ومقارنة ما تم إنجازه بما يجب أن يكون؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف في تعلم الموضوع واستيعابه.

وتتضمن عملية المراجعة ما يلي:

- ✚ كتابة أسئلة عن الجوانب التي تراها التلميذة مهمة.
 - ✚ كتابة أسئلة حول الملاحظات والأفكار الفرعية التي وردت.
 - ✚ الإجابة عن الأسئلة التي وردت في نهاية الموضوع.
 - ✚ وضع الأسئلة التي تعتقد أنها صعبة ولها أهمية، مع بطاقات تحتفظ بها مع إجاباتها لمراجعتها عند الحاجة.
- وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية المهارات المتعددة لدى التلاميذ في المراحل المختلفة، منها دراسة كل من: دراسة (عبد الله العنزي، ٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس بالرياض، في حين أظهرت:

دراسة (Adaba, 2022) فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية الفهم القرائي لطلاب الصف الحادي عشر بإثيوبيا، وأظهرت دراسة (خالد الغامدي، ٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أظهرت دراسة (محمد عطية، ٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. وقد تبنى البحث الحالي استراتيجية المراحل الخمس التي أسست على جعل تلميذة الصف السادس الابتدائي الأزهرى محور العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى في مهارات القراءة التحليلية، وتم القيام بالعديد من الإجراءات للتأكد من وجود هذه المشكلة لدى تلميذات عينة البحث، ومنها:

- قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية تمثلت في اختبار مهارات القراءة التحليلية مأخوذ من رسالة دكتوراة بعنوان (أثر تدريس النصوص القرائية باستراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي) للباحث (يسري الزبيد، ٢٠١٥)؛ حيث قامت الباحثة بتعديل الاختبار ليتوافق مع عينة البحث، وليناسب المحتوى الدراسي، وبتصحيح الاختبار وحساب متوسط درجات التلميذات، توصل إلى النتائج التالية على مجموعة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الحلمية الأزهرى، بمحافظة القاهرة، بلغ عددها (٣٠) تلميذة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م)، وقد هدفت الدراسة الاستكشافية إلى معرفة مستوى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مهارات القراءة التحليلية، والتي أسفرت نتائجها عن نسبة ٣٠% من التلميذات حصلن على أقل من نصف الدرجة في مهارة (تحليل ما جاء في النص)، و ٢٤% من التلميذات حصلن على أقل من نصف الدرجة في مهارة (تفسير محتوى النص)، و ١١% من التلميذات حصلن على أقل من نصف الدرجة في مهارة (نقد النص).
- تم الرجوع للدراسات والبحوث السابقة، والتي أشارت إلى ضعف تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى في مهارات القراءة التحليلية، ومنها دراسة سامح شحاتة (٢٠١٧)، ودراسة سامية محمود (٢٠٢٠).

أسئلة البحث:

في ضوء ما تقدم، فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤالان التاليان:

١- ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟

٢- ما فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟

فرض البحث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى باستخدام استراتيجية المراحل الخمس.

أهمية البحث:

من المتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي كلاً من:

- ١- تلاميذ المرحلة الابتدائية: لأنه سيفيدهم في معالجة جوانب الضعف لديهم، والنهوض بمستواهم في مهارات القراءة التحليلية من خلال استراتيجية المراحل الخمس (SQ3R).
- ٢- معلمي اللغة العربية: لأنه يرشد معلمي اللغة العربية إلى أهمية استخدام استراتيجية المراحل الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات القراءة التحليلية، والإفادة من الأدوات المستخدمة في هذا البحث من اختبار مهارات القراءة التحليلية، والإفادة -أيضاً- من دليل المعلم المُعد في هذا البحث.
- ٣- الموجهين: لأنه يوجه أنظارهم إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، والتي تسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذهم.
- ٤- واضعي المناهج وخاصة القراءة: قدم هذا البحث استراتيجية تُسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية، ويوجه نظر القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية، والمُخططين لها إلى الاستفادة من استراتيجية المراحل الخمس في بناء مناهج تساعد على تنمية مهارات التلاميذ.
- ٥- الباحثين: من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء مزيدٍ من الدراسات والبحوث المماثلة في المراحل المختلفة، والمواد الدراسية بمختلف فروعها.

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي: لكون البحث يبحث فعالية المتغير المستقل (استراتيجية المراحل الخمس) على المتغير التابع (مهارات القراءة التحليلية) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد (الزيتون والحلمية) التابعين للأزهر الشريف. التصميم التجريبي للبحث:

اتبع البحث التصميم التجريبي المعروف بـ (القياس القبلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة)؛ حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية المراحل الخمس، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة، وهو التصميم

المعروف بـ (Pretest– Posttest Control Group Design)

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	مجموعة البحث	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
– اختبار مهارات القراءة التحليلية.	المجموعة التجريبية	التدريس باستخدام استراتيجية المراحل الخمس SQ3R.	– اختبار مهارات القراءة التحليلية.
– مقياس كفاءة الذات القرائية.	المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة السائدة.	– مقياس كفاءة الذات القرائية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وذلك كما تحددها قائمة المهارات بعد تحكيمها.
- ٢- الحدود البشرية: تكونت من (٥٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى بمعهدى (فتيات الزيتون الابتدائي الأزهرى، ومعهد الحلمية الأزهرى) تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية المراحل الخمس، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة السائدة.
- ٣- الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

أداة البحث:

اختبار مهارات القراءة التحليلية.

مصطلحات البحث:

١- القراءة التحليلية Analysis Reading

تُعرف القراءة التحليلية بأنها تلك القراءة التي تُعني بتحليل المقروء بشكلٍ دقيقٍ ومنظمٍ، وتوجه انتباه التلميذة إلى الأفكار الرئيسة والفرعية، والتفاصيل الدقيقة، من خلال تقسيم النص إلى أجزاء؛ بحيث يتناول كل جزء فكرة معينة، كما أنها تتيح للقراء التفكير في معاني الكلمات، والجمل، والعبارات، ومدى استقامة معانيها من خلال السياق،

والتعرف على صياغتها، وبنيتها، ومظاهر الجمال بها، بالإضافة إلى تسلسل الأفكار داخل الفقرة، وتطور الأفكار ككل داخل النص؛ بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميقة داخل النص. (Boyles, 2013, 38)

كما عرفها مروان السمان (٢٠١٦) بأنها تلك القراءة التي يقوم فيها الطلاب بتحليل النصوص الأدبية بشكل دقيق ومنظم في مستويات التحليل الأربعة، (الصوتية والصرفية والنحوية، والدلالية)، بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي. (مروان السمان، ٢٠١٦، ٤١)

التعريف الإجرائي للقراءة التحليلية:

عملية عقلية، تبدأ بـ (الاطلاع، يليها طرح الأسئلة، ثم القراءة، فالسرد، وصولاً إلى المراجعة)، فهي القراءة التي تُعنى بتحليل المقروء تحليلاً دقيقاً ومنظماً، بهدف التوصل إلى الفهم الدقيق للنص القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

٢- استراتيجية المراحل الخمس SQ3R Strategy:

عرفها روبنسون (Francis Robinson) بأنها: الاستراتيجية الفعالة وتتألف من خمس خطوات: هي: (المسح، طرح الأسئلة، والقراءة الأولية، والسرد أو التسميع، والمراجعة)، وهي تساهم في تقليل الوقت في حفظ المادة الدراسية (Robinson, 1997)

بينما عرفها عطية (٢٠١٤) بأنها استراتيجية يُطلق عليها نظام الخطوات الخمس للقراءة، وهي من الاستراتيجيات التي تساهم في زيادة فعالية القراءة، وزيادة الفهم والاستيعاب من خلال عدة خطوات تعبر بحروفها عن الخطوات التي تمر بها هذه الاستراتيجية في تعليم القراءة. (محسن عطية، ٢٠١٤، ٤٤)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية المراحل الخمس:

هي الخمس مراحل المنظمة وتشمل: (الاطلاع، والقراءة الفاحصة، وطرح الأسئلة، والاسترجاع، والمراجعة) التي يتم اتباعها في تحليل النصوص القرائية؛ بهدف استيعاب المقروء من الدرس، وتحليله، ونقده لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

الإطار النظري لمتغيرات البحث:

أولاً: القراءة التحليلية:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الإنسان في حياته، فهي المفتاح الأول للمعرفة، وأداة التطور والنقد في شتى مجالات الحياة؛ فبالقراءة تنتقل بين العصور والثقافات، ونتعلم من تجارب الآخرين، ونطور من أفكارنا وقدراتنا، وكلما قرأنا أكثر اتسع أفقنا، وزادت قدرتنا على الفهم والتعبير والتحليل.

ومن التعريفات التي عُرِفَتْ بها القراءة أنها: عملية عقلية بنائية نشطة، تشمل تفسير الرموز التي تتلقاها التلميذة عن طريق عينيها، وفهم معناها، والربط بين الخبرة الشخصية للتلميذة ومعاني هذه الرموز لإنتاج خبرة جديدة. (محمد الظنخاني، ٢٠١١، ٢٢)

كما عُرِفَتْ بأنها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يُقرأ فيقوم بالتحليل، والنقد، والمقارنة، والاستنتاج. (ابنسام محفوظ، ٢٠١٧، ٢٠)

أهمية القراءة:

تعد القراءة الوسيلة الأساسية للحصول على معرفة منظمة ومتعمقة، فهي تصل بالإنسان إلى منابع التراث الأصيل في ثقافته، كما تمدّه بكل مبتكر وجديد أنتجه العقل البشري في عصره، فعن طريقه يتخطى الإنسان بفكره حواجز الزمان والمكان مما يساعده على اتساع ثقافته وتكامل شخصيته وتميزها، بحيث يصبح أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن اعتبارها وسيلة لقضاء وقت الفراغ في نشاط يجمع بين الفائدة والمتعة. (طارق عامر، ٢٠١١، ١٧)

فبالقراءة يمتلك الإنسان ناصية العلم، ومفتاح كنزه المكنون، ومنها يطل على المعرفة الإنسانية والفكر الإنساني طولا وعرضا واتساعا وعمقا، وبها يتذوق الأدب والفن ويستمتع بالحياة، كما أن حاجة الإنسان للقراءة تزداد مع ما يسود العالم من ثورة معرفية، ومع ما تفرزه المطابع من إنتاج فكري ومعرفي بمعدلات هائلة يوميا، حتى أُطلق عليها مسمى "الموجة الثالثة"، وأصبحت المعرفة تمكّن الإنسان من الولوج الآمن إلى القرن الحادي والعشرين بما يتميز به من تطورات وتناقضات وتقدم تكنولوجي متلاحق الخطى، وفي خضم ذلك كله ليس من سبيل للإنسان إلا بامتلاك المعرفة والتحصن بها في مواجهة كل التحديات، ولن يتأتى له ذلك إلا بالقراءة. (مدحت أبو النصر، ٢٠١٥، ١٣٢)

جـ/ مفهوم القراءة التحليلية:

القراءة التحليلية هي المُدخل الأنسب لفهم النص القرائي والأدبي؛ إذ يعتمد التحليل اللغوي على وسيلة أساسية لإضفاء الدلالة على النص المقروء وهي اللغة، ومن ثم تأخذ القراءة التحليلية أهميتها من كونها تُعني باللغة كأساس الفهم والاستنتاج، ومن كونها مُدخلًا للتكامل في تعليم اللغة العربية.

عرفت (عايدة حسين، ٢٠١٩، ٢٠٦) القراءة التحليلية بأنها إجراءات عملية في قراءة النص اللغوي تركز على التحليل والنقد في الشكل والمضمون، من خلال رد الكل إلى أجزائه، وتعرّف مكوناته وخصائصه، ودراسة تراكيبه وجمله ومفرداته، واستنتاج المضامين المباشرة والمضامين الضمنية، واستخلاص الخبرة المربّية وتوظيفها.

أهمية القراءة التحليلية:

تظهر أهمية القراءة التحليلية كما ذكر كلٌّ من: أحمد عوض (٢٠٠١)، وحسن شحاتة (٢٠١٦)، وسامح شحاتة (٢٠١٧)، وحسن شحاتة وليلى معوض (٢٠١٨)، وهدي عبد الرحمن (٢٠١٩)، وعلي عبد المنعم (٢٠١٩) في الآتي:

- تجعل التلميذة تقرأ النص وتحلله، وتقف على ما به من معانٍ ضمنية، وتبرز أوجه قوته ونقاط ضعفه.
- يساعد تحليل النص تحليلًا نقديًا على تحصين التلميذات من الأفكار المغلوطة.
- تنمي دافعية التلميذات للقراءة وتجعلن قارئات فاعلات، وتنمي قدرتهن على فهم النص المقروء.
- تضع بنية فكرية تمكنهن من قراءة ما بين السطور، فيميزن بين الحقائق والآراء، والمعقول واللامعقول، وإصدار حكم منطقي على المادة المقروءة.
- تساعد التلميذة على التعبير عن أفكارها بشكل مناسب، وإضفاء شيء جديد، أو إبداع على النص المقروء.
- تؤدي القراءة التحليلية دورًا كبيرًا في تشكيل شخصية التلميذة؛ حيث تنشط قواها العقلية، وترهف مشاعرها، وتمكنها من مواجهة الحياة بما فيها من عقبات؛ ففيها تربط التلميذة بين المقروء، وخبرتها السابقة.
- تمثل القراءة التحليلية واحدة من أفضل أنواع القراءة؛ حيث تهتم بترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكار ذكية تمكن التلميذات من استيعاب النصوص وتحليلها؛ حيث تصبح التلميذة متعمقة في النص وكأنها تخاطب مؤلفه، وتوظف التلميذة مهاراتها بوصفها محللة وناقدة للنص، ومن ثم تصل إلى قنوات الكاتب وهذا ليس بالأمر الهين كما يعتقد البعض.
- تجعل التلميذات يبحثن عما وراء المعاني في النصوص المقروءة، وهي من متطلبات القارئ في العصر الحالي مثل: (ربط المحتوى بشخصية الكاتب، وتحليل الأسباب وراء المكتوب من وجهة نظر القارئ، وربط المحتوى بالحياة الواقعية للقارئ، واستخلاص أدلة الكاتب، والاستدلال على صحة الرأي، واستخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب)، وغيرها من المهارات التي تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية مهارات ما وراء الفهم القرائي.
- تساعد التلميذات على تطوير مهارتهن التفاعلية مع النصوص المقروءة؛ حيث يقمن بتحليلها وتقويمها، ومن ثم يصبح لديهن القدرة على التعبير عن أفكارهن بشكل مناسب.
- تساعد التلميذات على التنظيم الذهني للمعلومات، واتخاذ القرارات حول قراءتهن بشكل يتناسب مع ما يقرأه، من خلال البحث في خصائص المفردات والتراكيب والأساليب، واستخلاص المضامين المباشرة منها والضمنية، وربط النص ببيئته لاستخلاص الأفكار والخبرات الحياتية، وإعادة توظيفها في مواقف أخرى مناسبة.
- تجعل استجابة التلميذات للمقروء أكثر اتقانًا واستدعاءً لخبرتهن السابقة؛ مما يجعلهن أكثر إيجابية وفاعلية، ويكسبن العديد من مهارات التفكير المطلوبة لدراستهن.

- مهارات القراءة التحليلية:

توصلت الباحثة إلى قائمة لمهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وتتمثل هذه القائمة في خمس مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة منها ست مهارات فرعية كالاتي:

المهارة الأولى: مهارة تحليل الجانب اللفظي للنص، ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية:

- ١- تكتب عنواناً آخر معبراً عن محتوى النص.
- ٢- توضح مدى مناسبة العنوان المذكور لموضوع النص.
- ٣- تذكر مضاد ومفرد، وجمع بعض كلمات النص.
- ٤- تستخلص الفكرة العامة للنص المقروء.
- ٥- تحدد الأفكار الرئيسية للنص.

المهارة الثانية: مهارة القراءة الفاحصة للنص، ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية:

- ١- تحدد المشكلة أو المشكلات التي يحاول النص حلها.
- ٢- تميز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص.
- ٣- تعيد ترتيب الأفكار بحسب العلاقة الرابطة بينها.
- ٤- تكتشف المعاني المتعددة لكلمة وردت في النص المقروء.
- ٥- تحدد الأفكار الرئيسية للنص.

المهارة الثالثة: مهارة تفسير محتوى النص، ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية:

- ١- تفسر الكلمات الرئيسية الواردة في النص.
- ٢- تبتكر حلولاً للمشكلات الواردة في النص.
- ٣- توضح مضمون النص من خلال ربطه بآية أو حديث.
- ٤- تستنبط الدروس المستفادة من موضوع النص.
- ٥- تشرح النص بأسلوبها الخاص.

المهارة الرابعة: مهارة التفاعل بين التلميذة والنص، ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية:

- ١- تقسم النص إلى عناصر.
- ٢- تربط النص بخبراتها السابقة.
- ٣- تصوغ أسئلة على فقرات النص.
- ٤- تجيب عن الأسئلة التي صاغتها مسبقاً.
- ٥- ترسم شكلاً لما يتضمنه النص من أفكار.

المهارة الخامسة: مهارة نقد النص:

- ١- تقترح أفكارًا وثيقة الصلة بالنص.
- ٢- تبدي رأيها الشخصي حول النص.
- ٣- تعدّل بعض الكلمات أو العبارات الواردة في النص.
- ٤- تحكم على أسلوب الكاتب وألفاظه.
- ٥- تلخص النص بأسلوبها الخاص في عبارات موجزة.

مزايا القراءة التحليلية:

يشير كلٌّ من: (سعد زاير وإيمان عايز، ٢٠١٣، ٢٥٨ - ٢٥٩)، و(زيانة الكندي وآخرون، ٢٠١٦، ٦٥)،

و(حسن شحاتة، ٢٠١٩، ١٩٨)، إلى أن مزايا القراءة التحليلية تتمثل في:

- تعمل القراءة التحليلية على إثارة انتباه التلميذات واهتمامهن.
- توجه تفكيرهن باتجاه النص وما يتضمنه من أفكار، ومعلومات تسهم في الوصول إلى القاعدة، أو التعميمات التي ينشدها المعلم والتلميذة أيضًا.
- تعمل على زيادة ثقة التلميذات بأنفسهن.
- تقوي العلاقة بين المعلم والتلميذات، وذلك عن طريق التوجيهات والإرشادات التي يوجهها لهن.
- ترسخ المادة في أذهان التلميذات؛ لأنهن توصلن إليها بأنفسهن.
- تشجعهن على استخدام المصادر والمراجع؛ من أجل التثبت من صحة التعميمات التي توصلن إليها.
- توسع دائرة ثقافة التلميذات من خلال اطلاعهن على معلومات خارجية.
- تعمل على بقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة لدى التلميذات.
- تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى التلميذات.
- تنمي قدرة التلميذات على تذوق الكلام ونقده.

علاقة القراءة التحليلية باستراتيجية المراحل الخمس:

تُعنى القراءة التحليلية بمعالجة مكونات النص القرائي، وتقسيمه إلى مقاطع وفقرات؛ تسهيلًا للفهم والتحليل، والإدراك والنقد، كما أن مهارة التحليل القرائي تتطلب استراتيجية تتضمن السير على خطوات محددة، واضحة، ملائمة لعمر تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، ولخصائصهن، وتوفر خريطة طريق للتلميذة عند ممارسة مهارة التحليل، ومن هنا كانت استراتيجية المراحل الخمس، حيث إنها تتكون من خمس مراحل سهلة واضحة، تتطلب التروي والتكرار؛ حتى تستطيع التلميذة فهم المادة واستيعابها، فتبدأ باطلاع التلميذة على موضوع النص بنظرة شاملة، ثم وضع الأسئلة على جميع أجزاء النص، يليها قراءتها للموضوع قراءة فاحصة، ثم سرد ما

قرأته التلميذة لتأكيد ما فهمته، وأخيراً تأتي مرحلة المراجعة وفيها تراجع التلميذة كل الخطوات التي قامت بها، وتلخص الموضوع من وجهة نظرها، ومن هنا تتضح فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وأنها تجعل التلميذات نشيطات، لديهن دافعية ذاتية نحو القراءة، وتحقق لديهن التركيز فيها، وتنمي تفكيرهن.

ثانياً: استراتيجية المراحل الخمس:

تتدرج استراتيجية المراحل الخمس تحت فلسفة ما وراء المعرفة، وهي إحدى التكوينات النظرية المعرفية في علم النفس المعاصر؛ حيث تلقى اهتماماً ملموساً على المستويين النظري والتطبيقي، وأجرى عليها براون تطبيقات متعددة في مختلف المجالات الأكاديمية، وتوصل من خلال هذه التطبيقات إلى الأهمية البالغة لدور كل من المعرفة وما وراء المعرفة في التعلم الفعّال، حيث يكون مطلوباً من التلميذة أن تمارس عمليات (التخطيط، والمراقبة، والتقويم) لتفكيرها بصورة مستمرة، كما تعد شكلاً من أشكال التفكير الذي يتعلق بمراقبة التلميذة لذاتها وكيفية استخدامها لتفكيرها، أي التفكير في التفكير.

ومصطلح ما وراء المعرفة له في اللغة بعض المترادفات منها: ما (فوق المعرفي، وما بعد المعرفي، والميتامعرفية، وما وراء الإدراك، والتفكير في التفكير، والتفكير حول التفكير، والمعرفة الخفية)، ويُعرف بأنه مهارات إجرائية أو تنفيذية تُستخدم في تحكم الفرد في تجهيز ومعالجة المعلومات تحكماً يقوم على التتابع، وتدفق المعلومات وتزامنها، ويعد ما وراء المعرفة الوعي بالتفكير، وهذا الوعي يساعد المتعلمين على القيام بدور إيجابي في جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها ومتابعتها في قيامهم بعملية التعلم، فالتلميذ يقومون بتلقائية بالتأمل في عملية التعلم وتنظيمها على الرغم من أنهم ليسوا على وعي بماذا ولا كيف يساعدهم ذلك على التعلم. (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ٢٢).

وهذه الاستراتيجية تُسمى استراتيجية نظام الخطوات الخمس وقد وضعها فرانسيس روبنسون في عام (١٩٦١) ويطلق عليها أيضاً (نموذج روبنسون).

وأشار (Grabe, W. 2009) إلى أننا يجب أن نطلق عليها استراتيجية الخطوات الخمس حيث تضمنت: (PSQ5R)، الهدف (Project)، والمسح (Survey)، والتساؤل (Question)، والقراءة (Reading)، والاسترجاع (Recite)، والتسجيل الموجز للإجابات (Record _ Reduce)، والربط بالمعارف السابقة (Reflect)، والمراجعة (Review).

وتعد استراتيجية المراحل الخمس من استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي اكتسبت أهميتها من خلال الدور الذي تؤديه داخل بيئة التعلم وخارجها، فهي تزيد من ثقة التلميذ بنفسه، وتعينه على تحويل مهاراته إلى خبرات أخرى وتسهم في تحسين تكيفه، وتنظيم سلوكه. (نجم الموسوي، ٢٠١٥، ١١)

مفهوم استراتيجية المراحل الخمس:

عرفتها بهيرة بأنها: استراتيجية للقراءة التعليمية، والتي يشترك فيها جميع التلاميذ بنشاطٍ في قراءة النصوص إما في جماعات مستقلة، أو صغيرة، وفيها يُطلب من التلاميذ معاينة أو "مسح" جميع المواد في النص المقروء أولاً بتنشيط معرفتهم المسبقة قبل قراءة النص، كما يُطلب منهم تطوير التنبؤات الخاصة بالنص، ووضع أسئلة حوله على أساس ما يرونه من مسح للعناوين، والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والجمل الأولى من الفقرات الرئيسية، والكلمات والمفردات غير المعروفة، ثم يقرأ التلاميذ النص بنشاط، ويبحثون عن إجابات للأسئلة الخاصة بهم، كما يقومون بتلخيص المعلومات التي تم قراءتها خلال النص، وفي النهاية يقومون بمراجعة الأسئلة وتلخيص ما تعلموه. (بهيرة إبراهيم، ٢٠١٥، ٢٣٩)

خطوات استراتيجية المراحل الخمس:

- ١- التصفح أو القراءة الشاملة: في هذه الخطوة تقوم التلميذة بقراءة النص قراءة شاملة فقط؛ لتفهم عما يتحدث الموضوع، ولتأخذ فكرة عامة عنه فقط، مما يساعد في تنمية مهارة (تحليل الجانب اللفظي للنص).
- ٢- طرح الأسئلة: هنا تقوم التلميذة بصياغة أسئلة على كل فقرات النص، وهذا ينمي مهارة (التفاعل بين التلميذة والنص).
- ٣- القراءة الفاحصة: وهنا تقرأ التلميذة النص مرة أخرى، ولكن بتركيز شديد؛ لتفهم كل كلمة في النص فهماً جيداً، وأيضاً تبحث عن إجابات الأسئلة التي طرحتها في الخطوة السابقة، ويمكنها وضع عنوان جديد للنص القرائي، وتوضح الكلمات الصعبة فيه، وهذا ينمي مهارة (القراءة الفاحصة للنص).
- ٤- التلخيص: في هذه الخطوة تقوم التلميذة بتلخيص النص بأسلوبها الخاص حسب ما فهمته، ويمكنها حذف بعض المفردات أو العبارات، واستبدالها بكلمات وعبارات من حصيلتها اللغوية، وتفرق بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، ويمكنها وضع أفكار من عندها، وهذه الخطوة تنمي مهارة (تفسير محتوى النص).
- ٥- المراجعة: هنا تقوم التلميذة بمراجعة كل الخطوات السابقة من قراءة شاملة، لطرح الأسئلة... إلخ؛ وذلك للتحقق من قيامها بتحليل النص تحليلًا صحيحًا وفقًا للخطوات الخمس المحددة له، ويمكنها التعديل في كل خطوة بما يتراءى لها، وهذه الخطوة تنمي مهارة (نقد النص).

إجراءات البحث:

وتتمثل في إعداد أدوات البحث، وبناء مواد المعالجة التجريبية:

١/ قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى:

في ضوء هدف البحث الحالي تم إعداد قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، من خلال الإجراءات التالية:

أ/ الهدف من بناء قائمة المهارات: تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

ب/ مصادر اشتقاق القائمة: تم بناء القائمة في ضوء الاطلاع على الأدبيات، والمراجع المتخصصة التي اهتمت بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، منها بعض الدراسات: دراسة سامية محمود (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الله الفهيد (٢٠٢٢)، ودراسة نجلاء السيد (٢٠٢٤).

جـ/ القائمة في صورتها الأولية: تم بناء القائمة في صورتها الأولية، بحيث تضمنت خمس مهارات رئيسية، واشتملت على المهارات التالية:

- تحليل الجانب اللفظي للنص، ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- القراءة الفاحصة للنص، ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- تفسير محتوى النص، ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- التفاعل بين التلميذة والنص، ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.
- نقد النص، ويندرج تحتها (٥) مهارات فرعية.

وبلغ إجمالي المهارات الفرعية (٢٥) مهارة، وحددت درجة انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة — (تنتمي/ لا تنتمي)، و(مناسبة/ غير مناسبة) للسؤال عن مدى مناسبة هذه المهارات لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

د/ التحقق من صدق قائمة المهارات: تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريسها، بلغ قوامها (١٧) محكمًا، وذلك لإبداء آرائهم، والإفادة من خبراتهم، وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم، تم تعديل القائمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) المهارات التي تم تعديلها

م	المهارة قبل التعديل	وصف التعديل	المهارة بعد التعديل
١	يذكر الأفكار الرئيسة للنص.	تعديل في الصياغة.	يحدد الأفكار الرئيسة للنص.
٢	يفرق بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية في النص.	تعديل في الصياغة.	يميز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية في النص
٣	يستنبط معاني الكلمات من السياق.	صياغة أدق وأوضح.	يستنبط معان جديدة لم يصرح بها الكاتب.
٤	يفكر في بعض الحلول للمشكلات الواردة في النص.	التعبير بعبارة أدق.	يجد حلولًا للمشكلات الواردة في النص.

هـ/ الصورة النهائية للقائمة: وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تم إعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية؛ حيث اشتملت على عدد (٥) مهارات رئيسة، وعدد (٢٥) مهارة فرعية، وبهذا يكون البحث قد أجاب عن سؤاله الأول وهو: (ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟)

٢/ اختبار مهارات القراءة التحليلية المناسب لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى:

تم إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، في ضوء الإجراءات التالية:

أ/ تحديد هدف الاختبار: استهدف هذا الاختبار التعرف على مدى تمكن تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى من مهارات القراءة التحليلية.

ب/ إعداد جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات في ضوء المهارات المراد تنميتها، والتي تمثل نواتج التعلم المستهدفة، والجدول التالي يوضح مواصفات هذا الاختبار:

جدول (٢) مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية

م	المهارة الرئيسية يندرج تحتها مهاراتها الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	تحليل الجانب اللفظي للنص ١- تكتب عنواناً آخر معبراً عن محتوى النص.	١١، ١	٢	%٥.٧١
	٢- توضح مدى مناسبة العنوان المذكور لموضوع النص.	١٢، ٢	٢	%٥.٧١
	٣- تذكر مضاد ومفرد، وجمع بعض كلمات النص.	١٨، ١٥، ٥	٣	%٨.٥٧
	٤- تستخلص الفكرة العامة للنص المقروء.	١٧، ٦	٢	%٥.٧١
	٥- تحدد الأفكار الرئيسية للنص.	٢٢، ١٩، ٧	٣	%٨.٥٧
٢	القراءة الفاحصة للنص ١- تحدد المشكلة أو المشكلات التي يحاول النص حلها.	٢٥	١	%٢.٨٦
	٢- تميز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص.	٢٣	١	%٢.٨٦
	٣- تعيد ترتيب الأفكار بحسب العلاقة الرابطة بينها.	٨	١	%٢.٨٦
	٤- تكتشف المعاني المتعددة لكلمة وردت في النص المقروء.	٣٠	١	%٢.٨٦
	٥- تستنبط معانٍ جديدة لم يصرح بها الكاتب.	٣٤، ١٦	٢	%٥.٧١
٣	تفسير محتوى النص ١- تفسر الكلمات الرئيسية الواردة في النص.	١٤، ٤	٢	%٥.٧١
	٢- تبتكر حلولاً للمشكلات الواردة في النص.	٢٦	١	%٢.٨٦

م	المهارة الرئيسية يندرج تحتها مهارتها الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
	٣- توضح مضمون النص من خلال ربطه بأية أو حديث.	٩	١	%٢.٨٦
	٤- تستنبط الدروس المستفادة من موضوع النص.	٣١	١	%٢.٨٦
	٥- تشرح النص بأسلوبها الخاص.	٢٠	١	%٢.٨٦
٤	التفاعل بين التلميذة والنص ١- تقسم النص إلى عناصر.	١٣، ٣	٢	%٥.٧١
	٢- تربط النص بخبراتها السابقة.	١٠	١	%٢.٨٦
	٣- تصوغ أسئلة على فقرات النص.	٢٨	١	%٢.٨٦
	٤- تجيب عن الأسئلة التي صاغتها مسبقاً.	٢٩	١	%٢.٨٦
	٥- ترسم شكلاً لما يتضمنه النص من أفكار.	٣٥	١	%٢.٨٦
٥	نقد النص ١- تقترح فكرةً وثيقة الصلة بالنص.	٢٤	١	%٢.٨٦
	٢- تبدي رأيها الشخصي حول النص.	٢١	١	%٢.٨٦
	٣- تعدّل بعض الكلمات أو العبارات الواردة في النص.	٢٧	١	%٢.٨٦
	٤- تحكم على أسلوب الكاتب وألفاظه.	٣٢	١	%٢.٨٦
	٥- تلخص النص بأسلوبها الخاص في عبارات موجزة.	٣٣	١	%٢.٨٦
	المجموع	—	٣٥	%١٠٠

جـ/ تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تم تحديد عدد الأسئلة، ونوعها، ومن ثم إعدادها من نوعي (الاختبار من متعدد، والمقال).

د/ صياغة أسئلة الاختبار: تمت صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطي جميع مهارات القراءة التحليلية، وعددهم (٣٥) سؤالاً بين (اختبار من متعدد، ومقال).

هـ/ صياغة تعليمات الاختبار: رُعي أن تكون التعليمات واضحة ومحددة، وتبين للتلميذات ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة، والتزام الوقت المحدد، وإعطاء التلميذة الدرجة المحددة لكل سؤال أجاب عنه.

و/ ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار وفقاً للإجراءات التالية:

-التحقق من صدق الاختبار: تم التحقق من صدق اختبار مهارات القراءة التحليلية من خلال أسلوب الصدق الظاهري؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بفرعيها (بنين/بنات)؛ وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول: (وضوح

التعليمات، والدقة العلمية، والصحة اللغوية) لأسئلة الاختبار، بالإضافة إلى جانب مدى ملائمة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف السادس الابتدائي، وإضافة ما قد يروونه من تعديلات على أسئلة الاختبار؛ وذلك للتأكد من: (صياغة الأسئلة، وصحتها، ووضوح تعليمات الاختبار).

— وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات المقترحة، وإعادة صياغة الاختبار وفق تعديلات الأساتذة المحكمين، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٥) سؤالاً، صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.
ر/ **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار على أساس جمع درجات التلميذات عن الإجابة الصحيحة فقط؛ بحيث تعطى التلميذة الدرجة حسب إجابتها، وبذلك تكون درجة الاختبار (٤٥) درجة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحكيم، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، مكونة من (٢٥) تلميذة من معهد الحلمية الأزهرى، بهدف التوصل إلى:

ز/ **التجربة الاستطلاعية للاختبار وإجراءات تطبيقها:** بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار، وتحكيمه، وتعديله؛ حتى صار صالحاً للتطبيق، قامت التحقق الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الحلمية الأزهرى، وتم اختيارهم خارج مجموعة البحث قوامها (٢٥) تلميذة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني؛ بهدف ضبط الجوانب المرتبطة بالاختبار، والتي تتمثل فيما يلي:

— **التأكد من وضوح التعليمات والوقوف على مدى استيعاب أفراد العينة للمطلوب من الاختبار.**

— **حساب زمن الاختبار:**

تم حساب زمن الاختبار بعد التجريب على العينة الاستطلاعية، من خلال المعادلة التالية:

زمن الاختبار = جميع الأزمنة التي استغرقتها جميع التلميذات

عدد التلميذات

وكان متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = $25 \div 1000 = 60$ دقيقة، وتم تحديد هذه المدة (٦٠) دقيقة.

— **صدق الاختبار:**

ويُقصد به قياس الاختبار ما وُضع لقياسه، وتم التحقق من صدق اختبار مهارات القراءة التحليلية من خلال:

١— **الصدق الظاهري:**

للتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بفرعها (بنين/بنات)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح التعليمات والدقة العلمية والصحة اللغوية لمفردات الاختبار، بالإضافة إلى جانب مناسبة عبارات الاختبار لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وإضافة ما يروونه من تعديلات على أسئلة الاختبار؛ وذلك للتأكد من صياغة العبارات وصحتها ووضوح تعليمات الاختبار، وقد قامت الباحثة بدراسة آراء المحكمين

وملاحظاتهم، وأجرت بعض التعديلات في ضوء ذلك؛ ليصبح الاختبار صادقاً من حيث المحتوى وقابلاً للتطبيق في صورته الأولى، وعدد أسئلته (٣٥) سؤالاً.

_____ الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل تلميذة من تلميذات العينة الاستطلاعية على محاور الاختبار والدرجة الكلية للمحور، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مفردات الاختبار والمحور الذي ينتمي إليه

معامل الارتباط بمحور التحليل الجانب اللفظي للنص.	رقم العبارة	معامل الارتباط بمحور القراءة الفاحصة للنص.	رقم العبارة	معامل الارتباط بمحور تفسير محتوى النص	رقم العبارة	معامل الارتباط بمحور التفاعل بين التلميذة والنص.	رقم العبارة	معامل الارتباط بمحور نقد النص.	رقم العبارة
.٤٢٣*	٨	.٤٩٢*	٤	.٦٨٥**	٣	.٤٩٢*	٢١	.٤٩٢*	٢١
.٥٣٨*	١٦	.٧٣٤**	٩	.٦٨٥**	١٠	.٤٩٢*	٢٤	.٤٩٢*	٢٤
.٤٠٩*	٢٣	.٥٣٨*	١٤	.٦٨٥**	١٣	.٥٢٥**	٢٧	.٥٢٥**	٢٧
.٦٨٣**	٢٥	.٥٣٨*	٢٠	.٥٣٨*	٢٨	.٤٩٢*	٣٢	.٤٩٢*	٣٢
.٥٣٨*	٣٠	.٤٠٩*	٢٦	.٥٣٨*	٢٩	.٤٨٥*	٣٣	.٤٨٥*	٣٣
.٥٣٨*	٣٤	.٤٢٣*	٣١	.٤٨٥*	٣٥	.٥٠٥*			
.٣٩٧*									
.٤٨٥*									
.٤٩٢*									
.٤١٤*									
.٤٠٩*									
.٦٨٣**									

*دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

واتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التلميذات على مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة طردية دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومستوى (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى اتساق الاختبار في قياس مفرداته للأبعاد والمحاور المقاسة، وقد تم حساب الاتساق بين درجات التلميذات على محاور الاختبار (الأبعاد المقاسة)، والدرجة الكلية للاختبار في قياس مفرداته للأبعاد والمحاور المقاسة. وأيضاً تم حساب الاتساق بين درجات التلميذات على محاور الاختبار (الأبعاد المقاسة)، والدرجة الكلية للاختبار بحساب معاملات الارتباط بينهما، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) حساب معاملات الارتباط بين درجات تلميذات العينة الاستطلاعية على محاور الاختبار ودرجتهم الكلية عليه

محاور الاختبار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تحليل الجانب اللفظي للنص.	.٥٩٥**
القراءة الفاحصة للنص.	.٥٨٥**
تفسير محتوى النص.	.٦٨٣**

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	محاور الاختبار
**٦٨٩.	التفاعل بين التلميذة والنص.
**٥٨٢.	نقد النص.

*دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التلميذات على محاور الاختبار والدرجة الكلية لهم عليه جاءت موجبة طردية دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى اتساق الاختبار في قياس أبعاده للسمة العامة المقاسة من خلال اختبار (مهارات القراءة التحليلية).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار:

جدول (٥) حساب معاملات الثبات لدرجات التلميذات في اختبار مهارات القراءة التحليلية

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل ثبات المقياس ألفا كرونباخ
٩,٥٦٠٠	٨,٩٢٣	٢,٩٨٧١٩	٣٥	٠,٦٩٨

تكايف مجموعتي البحث: لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل التجربة في المدخل التجريبي (مهارات القراءة التحليلية)، تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس القبلي على اختبار مهارات القراءة التحليلية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٦) حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدالة
التجريبية	٢٥	٩.٩٦٠٠	٥٦٧٣٨.١	٠.٢٢٥	٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٢٥	٩.٨٤٠٠	١٥٤٠٧.٢			

واتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية بلغ (٩.٩٦) بانحراف معياري قدره (١.٥٦)، بينما متوسط المجموعة الضابطة بلغ (٩.٨٤) بانحراف معياري قدره (٢.١٥)، والمتوسطان متقاربان، وللتأكد من دلالة الفرق بينهما تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وقد بلغت قيمة (ت) (٠.٢٢٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المدخل التجريبي (مهارات القراءة التحليلية)، وهو ما يمكن معه عزو الفرق في القياس البعدي إلى المتغير المستقل بعد ضبط العوامل الدخيلة الأخرى.

ل/ الصورة النهائية للاختبار:

بعد الإجراءات التي تم ذكرها آنفاً؛ تم التوصل إلى الصيغة النهائية للاختبار؛ حيث تكون من (٣٥) سؤالاً من أسئلة (الاختبار من متعدد، والأسئلة المقالية)، صالحة لقياس مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

٣/ إعداد مادتي المعالجة التجريبية:

أ/ إعداد دليل المعلم للتدريس وفق إجراءات استراتيجية المراحل الخمس، وضبطه:

_____ الهدف من دليل المعلم: تنمية مهارات المعلم في التدريس وفقاً لاستراتيجية المراحل الخمس.

_____ عناصر دليل المعلم: اشتمل دليل المعلم على الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية الخاصة بتنمية مهارات القراءة التحليلية، واشتمل على إجراءات التدريس وفق استراتيجية المراحل الخمس، والزمّن الخاص بتدريس كل موضوع، والإرشادات التي تُساهم في زيادة التعلم وفق إجراءات استراتيجية المراحل الخمس، كما اشتمل على الأنشطة والتدريبات، وتم عرض ذلك تفصيلياً.

_____ ضبط دليل المعلم: بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعددهم (١٧) محكماً، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة دليل المعلم للأهداف المرجوة منه، وللمعلم اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، ومدى دقة بناء الدليل وفق إجراءات استراتيجية المراحل الخمس، ومدى الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل، مع إتاحة الفرصة لإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً. وقد أقرّ المحكمون بوضوح أهدافه، وشمول محتواه، وبناءه وفق إجراءات المراحل الخمس، كما أقرّوا بوضوح أدوار المعلم والمتعلم، وقد أشار بعض المحكمين ببعض التعديلات في الصياغة اللغوية للدليل، كما أشاروا إلى تعديل بعض إجراءات التدريس.

ب/ إعداد كتاب التلميذة، وضبطه:

استلزمت طبيعة التدريس باستخدام استراتيجية المراحل الخمس إعداد كتاب التلميذة، يحوي النصوص التي من خلالها يتم تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، كما استلزمت طبيعة هذه الاستراتيجية إعادة صياغة محتوى هذه النصوص بما يوائم إجراءات وآليات استراتيجية المراحل الخمس، من حيث عمليتي التعليم داخل الصف لأداء الأنشطة والتدريبات المرتبطة بتنمية المهارات المنشودة، وتقديم الجانب المعرفي المرتبط بهذه المهارات الذي لم تتمكن التلميذات من استيعابه، ودراسة محتوى هذه النصوص، بما تحويه من ألعاب وأنشطة وتدريبات، ومن ثم فقد تم إعداد كتاب للتلميذة يشتمل على عدة دروس، بلغ عددها ستة موضوعات، وتم إعادة صياغة محتوياتها بما يتناسب مع طبيعة استراتيجية المراحل الخمس.

_____ الهدف العام من كتاب التلميذة: تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

_____ الأهداف الإجرائية لكتاب التلميذة: استهدف كتاب التلميذة تنمية الأهداف المرتبطة بمهارات القراءة التحليلية.

—عناصر كتاب التلميذة: اشتمل كتاب التلميذة على ستة موضوعات مقررة على تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى في كتاب الوزارة لمقرر القراءة من مادة اللغة العربية، تمت إعادة صياغتها بما يتناسب مع إجراءات استراتيجية المراحل الخمس.

—ضبط كتاب التلميذة: بعد الانتهاء من إعداد كتاب التلميذة، عُرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة كتاب التلميذة للهدف الذي وُضع من أجله، ولتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، ومدى دقة الصياغة اللغوية لمحتوى كتاب التلميذة، والتحقق من مناسبة المهارات والأنشطة والتدريبات، وأساليب التقويم للتلميذات، ولنواتج التعلم المستهدفة، مع إتاحة الفرصة لإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

نتائج البحث:

بعد تحديد الإجراءات المتبعة في هذا البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من فروضه، يأتي هذا الجزء ليعرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث بعد إجراء التجربة، والتي تم الحصول عليها من تطبيق أدواته (اختبار مهارات القراءة التحليلية) وسيتم عرض هذه النتائج في ضوء متغيرات البحث، وارتباطها بأسئلة البحث وفروضه، ثم يتم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث، ودراساته السابقة، وملاحظات الباحثة أثناء التطبيق، وفيما يلي عرض لنتائج البحث:

النتائج الخاصة بفاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية استراتيجية المراحل الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟" كما ترتبط بفرض البحث ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية"

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذا الفرض تم تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وإعداد كتاب التلميذة لدراسة موضوعات القراءة وفق استراتيجية المراحل الخمس، وإعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام استراتيجية المراحل الخمس، وإعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية، وبعد تطبيق تجربة البحث وقياس المهارات بعدياً بالاختبار، وتحليل البيانات لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين؛ حيث توافرت شروط استخدامه وهي العشوائية والاعتدالية واستمرارية الدرجات، ومعامل (إيتا^٢) لحساب حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وبعد تحليل البيانات تم التوصل للنتائج التي يوضحها الجدول الآتي:

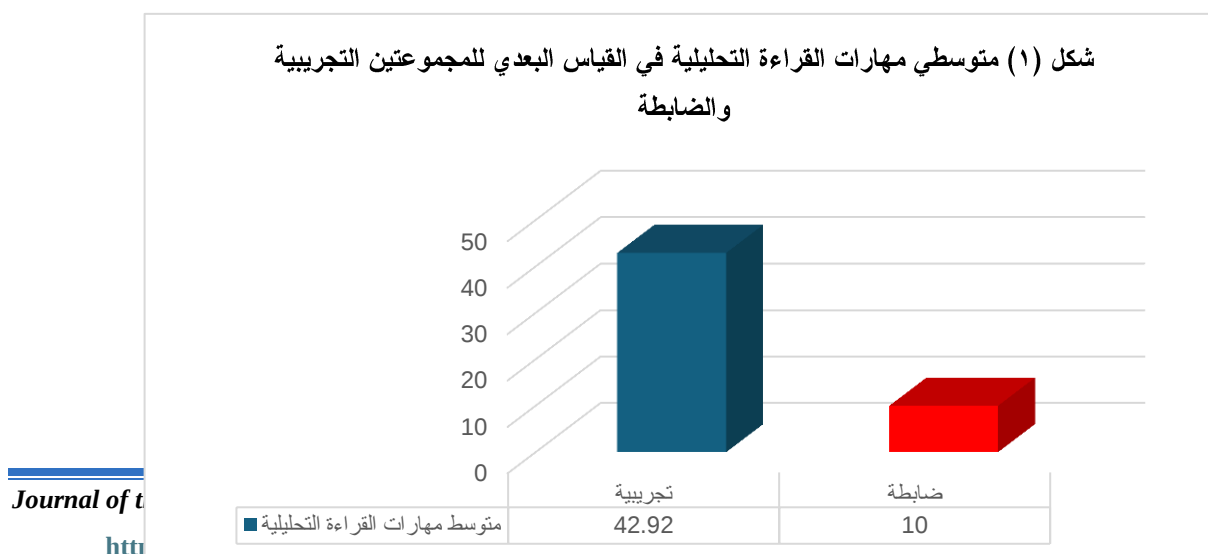
جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية وحجم الأثر باستخدام مربع (إيتا ٢)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة	مربع إيتا ٢	حجم الأثر
التجريبية	٢٥	٩٢.٠٠.٤٢	٤١٣٨٥.٢	٥٥.٩٣	٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥		كبير
الضابطة	٢٥	١٠.٠٠.٠٠	٦٨٣٢٥.١			دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٩٢	

وباستقراء بيانات الجدول السابق اتضح ما يلي:

- أن متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات القراءة التحليلية بلغ (٩٢.٠٢) بانحراف معياري قدره (٢.٤١)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٠) بانحراف معياري قدره (١.٦٨)، وبين المتوسطين فرق واضح، ولحساب دلالة الفرق تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وقد بلغت قيمة (ت) (٥٥.٩٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٤٨)، وبهذه النتيجة يمكن رصد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة التحليلية، وبذا يكون للمتغير المستقل (استراتيجية المراحل الخمس) أثر واضح في المتغير التابع (مهارات القراءة التحليلية)، وتظهر فعالية المتغير المستقل في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وبهذا يجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، كما أن هذه النتيجة تفيد تحقق فرض البحث ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية"

كما أوضح الجدول أن قيمة (إيتا ٢) لحساب حجم الأثر بلغت (٠.٩٩٢)، وهو ما يشير لحجم أثر كبير، وهذا يعني أن فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية كانت كبيرة، ويوضح الرسم البياني الآتي الفرق بين المتوسطين:



وباستقراء البيانات السابقة اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٢,٩٢) للمجموعة التجريبية، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠) للمجموعة الضابطة، وهو ما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وأيضاً فاعلية استراتيجية المراحل الخمس.

مناقشة نتائج البحث المرتبطة بمهارات القراءة التحليلية، وتفسيرها:

أظهرت نتائج هذا البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية المراحل الخمس في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية السابقة في مراحل التعليم المختلفة، ومنها دراسة كل من: (كمال الأحمدى، ٢٠١٠/ سامح شحاتة، ٢٠١٧/ أحمد المكاحلة، ٢٠١٩/ خالد الغامدي، ٢٠٢٢/ أمامة الشنقيطي، ٢٠٢٣)، وأكدت نتائج هذه الدراسات على فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلميذات، في المراحل المختلفة، ويمكن تفسير النتائج فيما يلي:

- اعتماد استراتيجية المراحل الخمس على نشاط التلميذة الذي تعد محور العملية التعليمية أثناء تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة، ومنها دروس القراءة في اللغة العربية؛ مما يجعله نشيطاً أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وهذا بدوره جعل التلميذة تقبل على القراءة بمختلف مواضيعها دون ملل؛ مما أسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلميذات.
- إن استراتيجية المراحل الخمس قد جعلت شرح الدرس أكثر سهولة ومتعة وتشويقاً؛ مما أسهم في زيادة دافعية التلميذات نحو التعلم، والمشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة، مما كان له دور كبير في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلميذات.
- إن استخدام الألعاب التعليمية بواسطة استراتيجية المراحل الخمس قد جعلت التلميذة متشوقة لحصة اللغة العربية، كما جعلت القراءة وتحليلها أمراً يسيراً عليه؛ مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- إن استراتيجية المراحل الخمس بما تتيحه من إدخال تحديثات، وأنشطة، وألعاب خلال الحصة الدراسية جعلت المعلم أكثر إبداعاً، ولديه رغبة في تسهيل مهمة تحليل المقروء لدى التلميذات؛ مما أسهم بدوره في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

- تضمنت الاستراتيجية خمس مراحل متسقة، ومتكاملة، ساعدت التلميذات على التمكن من مهارات القراءة التحليلية بدءًا بمرحلة التصفح للنص والتي ركزت على تعرف التلميذة على النص المقروء، مرورًا بمرحلة السؤال، وفيها تقوم التلميذة بوضع أسئلة على فقرات النص المقروء، ثم مرحلة البحث عن إجابات للأسئلة التي تم صياغتها، وصولًا إلى مرحلة التسميع، وتتضمن تلخيص ما قرأته التلميذة بلغتها الخاصة، وانتهاءً بالمرحلة الأخيرة وهي مرحلة المراجعة على النص المقروء، والتأكد من إتقان جميع الخطوات أو المراحل السابقة.
- ساعد تنوع التدريبات والأنشطة المقدمة خلال استراتيجية المراحل الخمس والمتعلقة بمهارات القراءة التحليلية على الاستفادة من وقت الحصة؛ مما أسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلميذات.
- ساهم التشجيع وتقديم التغذية الراجعة الفورية، والتدرج في تقديم الأنشطة في تنمية مهارات القراءة التحليلية من خلال استخدام استراتيجية المراحل الخمس.
- إن اختلاف أنواع التعلم داخل الحصة قد أسهم في جعل التعلم أبقي أثرًا لدى التلميذات.
- إن تنوع أساليب التقويم المستخدمة في استراتيجية المراحل الخمس (قبلي/بنائي/نهائي) بهدف التأكد من إتقان التلميذات لمهارات القراءة التحليلية؛ ساعد في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة استخدام استراتيجية المراحل الخمس في تدريس موضوعات القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؛ لما لها من دور كبير في تنمية مهارات القراءة التحليلية.
- حث المعلمين على استخدام استراتيجية المراحل الخمس في تدريس موضوعات القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؛ حيث جعلتهم محور العملية التعليمية، وأكثر تفاعلًا مع المعلم بالصف الدراسي.
- ضرورة الإفادة من استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وخاصة استراتيجية المراحل الخمس، التي تجعل التلميذة مشاركة إيجابية متفاعلة مع المعلم، ومتحملة للمسؤولية، إضافة إلى كونها تجعل التلميذة أكثر ثقةً بنفسها أثناء عمليتي التعليم والتعلم.
- إعادة النظر في تخطيط، وتنظيم مناهج اللغة العربية في المراحل المختلفة؛ لتضمنين أنشطة، ومهام تعليمية تعمل على تحسين مهارات القراءة التحليلية لدى التلميذات.
- العمل على عقد ورش تدريبية للمعلمين في آليات استخدام استراتيجية المراحل الخمس، وكيفية استخدامها مع التلميذات بشكلٍ إجرائيٍّ صحيحٍ بما يسهم في تنمية مهارات التلميذات في القراءة التحليلية.

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى؛ نظراً لأهميتها في تحسين مهارات القراءة لديهم.
- الاستفادة من اختبار القراءة التحليلية الذي قدمه البحث في تطوير أساليب تقويم مهارات القراءة التحليلية، وتشخيص مستوى أداء التلميذات في ضوءه.
- توجيه معلمي القراءة لتدريب تلاميذهم على معالجة المعلومات المقروءة عند المستوى العميق؛ لأن هذا المستوى ينتج عنه فهماً أفضل، واحتفاظاً أطول لما يتم تعلمه.
- تصميم برامج تدريبية تستخدم استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية شتى الجوانب المعرفية.
- الاستفادة من استراتيجيات المراحل الخمس في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

مقترحات البحث:

أوضح البحث الحالي عدة جوانب يمكن أن تكون منطلقات لبحوث أخرى؛ من أهمها ما يلي:

- فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية مهارات الفهم القرائي الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استراتيجيات المراحل الخمس في تحسين الطلاقة القرائية والوعي القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية التفكير الناقد ومهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بحث فاعلية استراتيجيات روبنسون في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بحث فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الرابع الابتدائي.
- أثر استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة الاستدلالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في خفض قلق القراءة وزيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية مهارات الفهم القرائي الإلكتروني (عبر النصوص الرقمية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بحث فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- أثر تدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات المراحل الخمس في تنمية القراءة الاستيعابية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- مقارنة فاعلية استراتيجيات المراحل الخمس واستراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

ابتسام، بنت عباس عافشي. (٢٠١٦). مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٥، ١٦٩.

ابتسام، محفوظ أبو محفوظ. (٢٠١٧). المهارات اللغوية، دار التدميرية. السعودية.

إبراهيم، محمد علي. (٢٠١٨). استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٢٠٠)، ٧٥-١١١.

أحمد، عبده عوض عبده. (٢٠٠١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، كلية التربية، ١٦، ٢.

إيمان، إسماعيل حمدي. (٢٠١٨). تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية. ٢٤.

إيمان، بنت سعيد الحارثية. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مجلة كلية التربية، عمان.

أحمد، عبد الحميد المكاحلة. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، العلوم الإنسانية، ٣٣، ٢.

أمامة، محمد الشنقيطي. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية روبنسون في تنمية الاستيعاب القرائي لمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح التربوية، جامعة ديالى.

أماني، محمد عبد المقصود قنصوة. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية قائمة على مُدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، جامعة بني سويف، كلية التربية، مجلة كلية التربية، ١٧.

- بليغ حمدي إسماعيل، وعلي عبد المنعم حسين. (٢٠٢١). قراءة النص (رؤى لسانية معاصرة)، وكالة الصحف العربية، دار الكتب المصرية، جمهورية مصر العربية.
- بهيرة، شفيق إبراهيم الرباط. (٢٠١٥). التدريس رؤية في التنفيذ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- حاتم، حسين البصيص. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
- حسيب، عبد الحليم شعيب. (٢٠١٥). مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية المتوسطة والثانوية، دار الكتب العلمية.
- حسن، سيد شحاتة. (٢٠١٩). المرجع في فنون القراءة العربية، مرجع سابق.
- حسن سيد شحاتة وليلي إبراهيم معوض. (٢٠١٨). التعليم للإبداع وصناعة المبدعين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن خليل المصالحة، وسها أحمد أبو الحاج (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية)، المنهل.
- خالد، محمد الغامدي. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية الخطوات الخمس SQ3R في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خلف، عبد المعطي طلبة. (٢٠٢٠). استراتيجية قائمة على مدخل التعليم المتمايز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٧٧، ٧٧، (١٩٥٧ - ١٩٠٩).
- خلف، حسن محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبه اللغة العربية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٣، (١٣٩ - ١٠٥).
- خلود، الجزائري. (٢٠٠٥). أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في تدريس علم الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي وتفكيرهم العلمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- رشدي، أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). تعليم القراءة والأدب، استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رعد رزوقي، وحيدر إبراهيم، وضمياء داوود. (٢٠٠٢). نظريات التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها، دار الكتب العلمية.

- زيانة بنت أحمد الكندي، وآخرون (٢٠١٦). استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سامح، محمد شحاتة. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخطوات الخمس SQ3R في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٩٠، أغسطس، (٦٥ - ٤٦).
- سعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز. (٢٠١٣). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مجمع الفحيص التجاري، عمان، الأردن.
- سعيد، عبد الله لافي. (٢٠١٢). القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
- طارق، عبد الرؤوف عامر. (٢٠١٨). مفهوم تقدير الذات، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- عائشة، محمد الرشيد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية SQ3R في تحسين الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة المتوسطة، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للتربية الخاصة.
- عايدة، فاروق حسين المحلاوي. (٢٠١٩). أثر اختلاف عنصري التصميم (قوائم المتصدرين/ الشارات) في بيئة تعلم الكرتونية قائمة على محفزات الألعاب في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتعلم العميق لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- عبد الله، أحمد الجنوبي. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية SQ3R في تنمية الدافعية للإنجاز لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٨، ٢.
- عبد الله، بن محمد آل تميم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ١٨٦، ٢.
- عبد الله، بن سليمان الفهيد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كلية التربية، السعودية.
- عبد الله، محمود حاج. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية SQ3R مدعومة بالوسائط الفائقة في علاج بعض الأخطاء الإملائية وتنمية المفاهيم النحوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية، مجلة سواهج لشباب الباحثين، جامعة سواهج، كلية التربية ١.

- عبد الله، ابن نومان العنزي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لمقرر لغتي الجميلة، دراسة مطبقة على تلاميذ الصف السادس بمدرسة نوفل ابن الحارث الابتدائية بالرياض، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٦٠، ٣.
- عصام، محمد خطاب. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة التحليلية للطلاب الأكاديمي
- لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ٨٠.
- علي، عبد المنعم حسين. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٨، ١.
- فاطمة بخيت سليمان، وفتحيه أحمد الرواحي (٢٠١٦). استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان، دار الفجر، الطبعة الأولى.
- سارة، أحمد مصطفى. (٢٠١٩). برنامج قائم على استراتيجية SQ3R لتنمية مهارات التمييز السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ١١، ٤٠.
- سامية، محمد عبد الله. (٢٠٢٠). استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٢١.
- كمال، موسى الأحمد. (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية SQ3R في تطوير مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، جامعة طيبة.
- هدى، مصطفى عبد الرحمن. (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة التحليلية باستخدام التعلم التعاوني لدى الطلاب المعلمين وأثره على ما وراء الفهم القرائي، مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٥٠، سبتمبر.
- محسن، علي عطية. (٢٠١٤). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مشرق، محمد مجول. (٢٠١٥). استراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٢١.
- محمد، عبيد الظنخاني. (٢٠١١). فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

محمد، حسن علي حمدان. (٢٠١١). *فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، محافظة قنا، كلية التربية بقنا، مصر.*

محمد، خالد بن عطية. (٢٠٢٢). *فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا.*
مدحت، محمد أبو النصر. (٢٠١٥). *قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، جامعة حلوان، القاهرة.*

مروان، أحمد السمان. (٢٠١٦). *فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤٠، ٤.*

ملفي، عايض العتيبي. (٢٠١٧). *تصميم أنشطة الكرتونية وفق استراتيجية SQ3R وأثرها على تنمية مهارات استخدام المكتبة والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، موقع المنامة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي بالبحرين.*

نجم، عبد الله غالي الموسوي. (٢٠١٥). *النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L) أنموذجاً، دار الرضوان للنشر والتوزيع.*

نجلاء، مصطفى السيد. (٢٠٢٤). *برنامج إثرائي قائم على التعلم المنظم ذاتياً وفاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية*

للنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، مجلة بحوث التعليم والابتكار.

يسري، محمد مقبل الزيود. (٢٠١٧). *أثر تدريس النصوص القرائية باستراتيجيات التساؤل والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا بالأردن، مجلة العلوم التربوية، ٤٤، ٤.*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu Shihab, I. (2011). Reading as critical thinking. *Asian Social Science*, 7(8), 209–218.

Adaba, H. W. (2023). Effects of SQ3R strategy on grade 11 students reading comprehension and attitudes: The case of Ambo Secondary School. *Journal of Science and Sustainable Development*, 11(2), 11–20.

Al Ahmadi, K. M. (2010). *The effectiveness of using SQ3R strategy in developing the reading comprehension skills of secondary school students* [Master's thesis, Taibah University].

-
- Alhawamdeh, H. A. (2016). The impact of exploration and thinking loudly strategies on analytical reading and linguistic intelligence among second middle grade female students in Najran. *Journal of Education and Practice*, 7(36), 105–115.
- Bulut, A. (2017). Improving 4th grade primary school students reading comprehension skills. *International Journal of Language Academy*, 5(4), 1–14.
- Boyles, N. (2013). Closing in on close reading. *Educational Leadership*, 70(4), 36–41.
- Kuprashvili, V. (2013). How to move students forward from analytical and synoptical readers to public speakers while teaching English as a second language. *European Scientific Journal*, 9(2), 188–197.
- Firdaus, M. (2012). *SQ3R strategy for increasing students retention of reading and writing information*. Tidar University.
- Grabe, W. (2009). *Reading in a second language: Moving from theory to practice*. Cambridge University Press.
- Parwati, N. W. (2014). The impact of the application of SQ3R method (Survey, Question, Read, Recite, Review) towards students reading comprehension. *Proceeding of the 2nd International Conference on Education and Language (ICEL)*, 314–405.
- Robinson, F. P. (1997). *Effective study*. Harper & Row.
- Slavin, R. E. (2012). *Educational psychology: Theory and practice* (10th ed.). Pearson.

ملاحق البحث

ملحق (١)

اختبار مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
أولاً: اختبار مهارات القراءة التحليلية الذي طُبِّقَ على (العينة الاستكشافية)

عزيزتي التلميذة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بين يديك اختبار تهدف به الباحثة قياس مهارات القراءة التحليلية (مهاره تحليل ما جاء في النص، مهارة تفسير محتوى النص، مهارة نقد النص)، يرجى منك اتباع التعليمات الخاصة بالاختبار بدقة.

تعليمات الاختبار:

— يتألف الاختبار من (١٢) سؤالاً.

— اقرأ النص جيداً، ثم أجبني عن الأسئلة التي تليه في المكان المخصص للإجابة.

— الوقت المقرر للإجابة (٣٠) دقيقة تبدأ بعد إعطائك أسئلة الاختبار.

بيانات التلميذة الشخصية:

	الاسم
	المدرسة
	الصف

اختبار مهارات القراءة التحليلية الذي طُبّق على العينة الاستكشافية في صورته الأولى

اقرني النص التالي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:

كتب مصطفى لطفي المنفلوطي قائلاً:

الْخُلُقُ شُعُورُ الْمَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْئُولٌ أَمَامَ نَفْسِهِ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ؛ لِذَلِكَ لَا يُسَمَّى الْكَرِيمَ كَرِيمًا حَتَّى تَتَسَاوَى عِنْدَهُ صِدْقَةُ السِّرِّ وَصِدْقَةُ الْعَلَانِيَةِ، وَلَا الرَّحِيمَ رَحِيمًا حَتَّى يَبْكِي قَلْبُهُ قَبْلَ أَنْ تَبْكِي عَيْنَاهُ، وَلَا الْعَادِلَ عَادِلًا حَتَّى يَحْكُمَ عَلَى نَفْسِهِ حُكْمًا عَلَى غَيْرِهِ، وَلَا الصَّادِقَ صَادِقًا حَتَّى يَصْدُقَ فِي أَفْعَالِهِ كَصِدْقِهِ فِي أَقْوَالِهِ.

١- الموضوعات التي نقرأها متنوعة، فنحن نقرأ في المدرسة موضوعات في التاريخ، وموضوعات في العلوم، وموضوعات في الجغرافيا، لكن هذا الموضوع يتناول الأخلاق.... لماذا اعتبرناه موضوعاً في الأخلاق؟

(درجتان)

٢- ما الصفات التي اعتبرها المنفلوطي مهمة لكل إنسان؟

(أربع درجات)

٣- لو تناول المنفلوطي أربع صفات أخرى يتصف بها بعض الناس وهي مثل: الكرم، الجبن، والشجاعة، والبخل. فكيف توضح العلاقة بين هذه الصفات؟

(ثلاث درجات)

٤- حلّ المنفلوطي مشكلة أن بعض الناس لا يكون رحيماً، بحيث قال لهم: إنكم إذا بكت قلوبكم قبل عيونكم فإن في قلوبكم رحمة. فكيف تحل مشكلة أن إنساناً لا يسلم على جيرانه عندما يراهم؟

(ثلاث درجات)

٥- من نتائج الظلم ظهور أشخاص يحقدون على المجتمع، وهؤلاء يسببون مشاكل كثيرة، بحيث تلاحقهم الشرطة ويسجنونهم بغرض إصلاحهم. وعكس هذه الحالة أن معلمتك تكون عادلة في إعطاء الدرجات. فما أهمية هذا العدل بالنسبة لك ولزميلاتك؟

(ثلاث درجات)

٦- عرف المنفلوطي الخلق: بأنه شعور الإنسان بأنه مسؤول أمام نفسه. فكيف تعرّف:

الصدق:

الكرم:

(أربع درجات)

٧- عبر بلغتك الخاصة عن النص السابق.

(ثلاث درجات)

٨- قال المنفلوطي بأن ما يدل على عدل الإنسان هو أن يحكم على نفسه قبل أن يحكم على غيره.

اذكر آية قرآنية، أو حديث، أو بيت شعري عن الأمانة:

(أربع درجات)

٩- وضح معنى القول الآتي: (إن المرأة التي عندها قلب رقيق تكون دائما مبتسمة).

(أربع درجات)

١٠- عندما يتحدث صديق لك عن أبيه الذي يعمل معلماً، ويقول لك: إنه يرحب بطلابه في بيته ويعلمهم وينصحهم، فإنك تقول كلام صديقي صحيح. فما رأيك بما يأتي:
- يجب أن يكون الإنسان قاسياً دائماً.

- الله أرحم الراحمين.

(أربع درجات)

١١- النص الذي كتبه المنفلوطي مهم بالنسبة لي لأنه يعلمني:

..... (ثلاث درجات)

١٢- قال المنفلوطي: "ولا العادل عادلا حتى يحكم على نفسه حكمه على غيره، ولا الصادق صادقاً حتى يصدق في أفعاله" لو استبدل المنفلوطي كلمات: (عادلا، صادقاً، يصدق) الواردة في النص بكلمات (إنساناً، محترماً، يخلص) فهل يتغير المعنى؟ وضح ذلك.

..... (ثلاث درجات)

اختبار مهارات القراءة التحليلية الذي طُبِقَ على العينة الاستكشافية في صورته النهائية

اقرأ النص التالي، ثم أجبني عن الأسئلة التي تليها:

كتب مصطفى لطفي المنفلوطي قائلاً: (١)

الْخُلُقُ شُعُورُ الْمَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْئُولٌ أَمَامَ نَفْسِهِ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ؛ لِذَلِكَ لَا يُسَمَّى الْكَرِيمَ كَرِيمًا حَتَّى تَتَسَاوَى عِنْدَهُ صِدْقَةُ السِّرِّ وَصِدْقَةُ الْعَلَانِيَةِ، وَلَا الرَّحِيمَ رَحِيمًا حَتَّى يَبْكِي قَلْبُهُ قَبْلَ أَنْ تَبْكِي عَيْنَاهُ، وَلَا الْعَادِلَ عَادِلًا حَتَّى يَحْكُمَ عَلَى نَفْسِهِ حُكْمَهُ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَا الصَّادِقَ صَادِقًا حَتَّى يَصْدُقَ فِي أَفْعَالِهِ كَصِدْقِهِ فِي أَقْوَالِهِ.

١- الموضوعات التي نقرأها متنوعة، فنحن نقرأ في المدرسة موضوعات في التاريخ، وموضوعات في العلوم، وموضوعات في الجغرافيا، لكن هذا الموضوع يتناول الأخلاق.... لماذا اعتبرناه موضوعاً في الأخلاق؟

..... (درجتان)

٢- ما الصفات التي اعتبرها المنفلوطي مهمة لكل إنسان؟

..... (أربع درجات)

٣- لو تناول المنفلوطي أربع صفات أخرى يتصف بها بعض الناس وهي مثل: الكرم، الجبن، والشجاعة، والبخل. فكيف

ملحوظة: الفقرة مأخوذة بتصرف من كتاب اللغة العربية (لغتي الجميلة) لمقرر الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

توضيح العلاقة بين هذه الصفات؟

- (أربع درجات)
- ٤- حلّ المنفلوطي مشكلة أن بعض الناس لا يكون رحيماً، بحيث قال لهم: إنكم إذا بكت قلوبكم قبل عيونكم فإن في قلوبكم رحمة. فكيف تحليل مشكلة أن إنساناً لا يسلم على جيرانه عندما يراهم؟
..... (ثلاث درجات)
- ٥- من نتائج الظلم ظهور أشخاص يحقدون على المجتمع، وهؤلاء يسببون مشاكل كثيرة، بحيث تلاحقهم الشرطة ويسجنونهم بغرض إصلاحهم. وعكس هذه الحالة أن معلمك تكون عادلة في إعطاء الدرجات. فما أهمية هذا العدل بالنسبة لك ولزميلاتك؟
.....
.....

- (أربع درجات)
- ٦- عرف المنفلوطي الخلق: بأنه شعور الإنسان بأنه مسؤول أمام نفسه. فكيف تعرفين:
الصدق:
.....
.....

- (أربع درجات)
- ٧- اشرحي النص بأسلوبك.
.....
..... (ثلاث درجات)
- ٨- قال المنفلوطي بأن ما يدل على عدل الإنسان هو أن يحكم على نفسه قبل أن يحكم على غيره.
اذكري آية قرآنية، أو حديث عن الأمانة:
.....
.....
.....

(أربع درجات)

- ٩- وضحي معنى القول الآتي: (إن المرأة التي عندها قلب رقيق تكون دائماً مبتسمة).
.....
..... (أربع درجات)

١٠- ضعي سؤالاً على الفقرة السابقة.

(درجتان)

١١- النص الذي كتبه المنفلوطي مهم بالنسبة لي لأنه يعلمني:

(ثلاث درجات)

١٢- قال المنفلوطي: "ولا العادل عادلاً حتى يحكم على نفسه حكمه على غيره، ولا الصادق صادقاً حتى يصدق في أفعاله" لو استبدل المنفلوطي كلمات: (عادلاً، صادقاً، يصدق) الواردة في النص بكلمات (إنساناً، محترماً، يخلص) فهل يتغير المعنى؟
وضحي ذلك.

(أربع درجات)

١٣- اقترحي فكرة من عندك لها علاقة بموضوع النص.

(درجتان)

١٤- وضحي رأيك الشخصي في موضوع النص.

(ثلاث درجات)

١٥- ما رأيك في أسلوب الكاتب، وألفاظ النص.

(أربع درجات)

ثانيًا: اختبار مهارات القراءة التحليلية الذي طُبِّق على (العينة الاستطلاعية)، والمجموعتين (التجريبية والضابطة)

السيد الأستاذ الدكتور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تجري الباحثة بحثاً بعنوان: "فاعلية استراتيجية المراحل الخمس في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" للحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة الأزهر. ويتطلب الجانب الميداني من هذا البحث إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية لقياس مستوى تمكن تلميذات

الصف السادس الابتدائي الأزهرى من مهارات القراءة التحليلية.

وقد تم بناء هذا الاختبار في ضوء عدة مصادر:

- قائمة مهارات القراءة التحليلية التي تُوصَل إليها.
- الدراسات السابقة التي تضمنت اختبارات مقننة لمهارات القراءة التحليلية.
- الأدبيات التي تناولت مهارات القراءة التحليلية.
- والمرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في الاختبار من حيث:
 - وضوح التعليمات وكفايتها.
 - مناسبة فقرات الاختبار لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
 - صلاحية الاختبار لقياس مهارات القراءة التحليلية لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

تعليمات الاختبار

عزيزتي التلميذة

- يهدف هذا الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى تمكنك من مهارات القراءة التحليلية، وقبل الإجابة عن أسئلة الاختبار عليك أن تراعي التعليمات التالية:
- لا تجيبى قبل أن يؤذن لك.
 - لكل سؤال وقت محدد يجب عليك الالتزام به، واتباع تعليمات المشرف بدقة.
 - لا تتركي أي سؤال دون إجابة.
 - علمًا بأن درجاتك في هذا الاختبار لا علاقة لها بامتحان آخر العام، ولكن تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

بيانات التلميذة الشخصية:

الاسم	
المدرسة	
الصف	

اختبار مهارات القراءة التحليلية لتلميذات الصف السادس الابتدائي الأزهرى

اقرأ بآذانٍ ثم أجيب:

تنوع اللغات

لُغَاتُ الشُّعُوبِ الْمُخْتَلَفَةِ جُزْءٌ مِنَ التَّنَوُّعِ فِي عَالَمِنَا، فَهِيَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ وَحُرُوفٍ، بَلْ هِيَ أَدَاةُ التَّعْبِيرِ عَنِ الْفِكَارِ وَالْمَشَاعِرِ وَالتَّارِيخِ، وَعِنْدَمَا نَتَعَلَّمُ لُغَاتٍ جَدِيدَةً نَتَعَرَّفُ ثَقَافَاتٍ وَعَادَاتٍ مُخْتَلَفَةً، هَذَا التَّنَوُّعُ يُسَاعِدُنَا فِي فَهْمِ الْآخَرِينَ وَتَكْوِينِ صَدَاقَاتٍ جَدِيدَةٍ، وَيَنْبَغِي أَنْ نَحْرِصَ عَلَى احْتِرَامِ جَمِيعِ اللُّغَاتِ لِأَنَّهَا جِسْرٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَجُزْءٌ مِنْ جَمَالِ عَالَمِنَا الْكَبِيرِ. (١).

١- اكتب عنواناً معبراً عن

النص.....

٢- هل عنوان النص مناسب لموضوعه؟

.....

٣- قسمي النص إلى عناصر.

.....

٤- مرادف (التنوع): (الجمال — الاختلاف — الحروف — الأصالة)

٥- مضاد (الاحترام): (التقدير — الاحترام — التفاهم — الاعتزاز)

٦- الفكرة العامة التي يدور حولها النص:

.....

ملحوظة: جميع الفقرات القرائية في هذا الاختبار مأخوذة من كتاب الوزارة للصف الخامس الابتدائي في مقرر اللغة العربية.

٧- حددي الأفكار الرئيسة للنص:

-١
-٢
-٣
-٤

٨- رتبي هذه الأفكار بحسب العلاقة الرابطة بينها:

- هذا التَّنوع يُسَاعِدُنَا فِي فَهْمِ الْآخَرِينَ وَتَكْوِينِ صَدَاقَاتٍ جَدِيدَةٍ.. ()
- لُغَاتُ الشُّعُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ جُزْءٌ مِنَ التَّنوعِ فِي عَالَمِنَا.. ()
- وَيَنْبَغِي أَنْ نَحْرِصَ عَلَى احْتِرَامِ جَمِيعِ اللُّغَاتِ لِأَنَّهَا جِسْرٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ()
- وَعِنْدَمَا نَتَعَلَّمُ لُغَاتٍ جَدِيدَةً نَتَعَرَّفُ ثَقَافَاتٍ وَعَادَاتٍ مُخْتَلِفَةً. ()

٩- اربطي موضوع النص بآية قرآنية أو حديث شريف.

-
-
-

١٠- أو موقف رأيته.

-
-
-

اقرأ بيتان ثم أجبني:

"رحلة في عالم الفضاء"

إذا تأملت حديقة مدرستك فسوف تجد شجرة تظلل، وزهوراً تجمل، وأعشاباً تحمي التربة، كل نبته تؤدي دوراً مختلفاً ومهماً، وتضيف بهاءً للمكان. وهكذا نحن في المدرسة، فمثلاً لو تخيلنا أن مجموعة تعمل مشتركة في إنتاج لوحة، نحتاج إلى تلميذ يبحث عن معلومات، وآخر يكتب بخط جيد، وثالث رسام ماهر. لو كان الجميع لديهم المهارة نفسها لما نجحت مجموعة العمل، ولنا أن نفتخر باختلافنا ونعاون تماماً مثل نباتات الحديقة المتنوعة التي تصنع جمالاً يستمتع به الجميع..

١١- اكتب عنواناً معبراً عن النص:

١٢- هل عنوان النص مناسب لموضوعه؟

١٣- قسمي النص إلى عناصر.

١٤- مرادف (بهاء): (صُعُوبَة — قُصُوفَة — جَمَعَال — قُبُج)

١٥- مفرد (زهور): (زَهْرَة — زَهْر — أَزْهَار — زَهْرَات)

١٦- ما معنى (لَنَا أَنْ نَفْتَخِرَ بِاخْتِلَافِنَا وَنَتَّاعُونَ)؟

١٧- الفكرة العامة التي يدور حولها النص:

اقرأ بتأن ثم أجبني:

الْحَمَامُ الزَّاجِلُ طَائِرٌ ذَكِيٌّ اسْتَحْدَمَهُ النَّاسُ قَدِيمًا لِإِرْسَالِ الرِّسَائِلِ بَيْنَ الْمُدُنِ، وَكَانَ يُؤَدِّي دَوْرَهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ، وَيَتَمَيَّزُ الْحَمَامُ الزَّاجِلُ بِقُدْرَتِهِ الْعَجِيبَةِ عَلَى تَذَكُّرِ الْأَمَاكِنِ وَالِاتِّجَاهَاتِ، وَيَعُودُ دَائِمًا إِلَى مَوْطِنِهِ مَهْمَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَعِيدَةً، فَيَجِدُ صَاحِبَهُ يَنْتَظِرُهُ بِلَهْفَةٍ وَيَسْعَدُ لِعَوْدَتِهِ..

١٨- مفرد (الرِّسَائِلِ) (رَسْم — رَسُول — رِسَالَات — رِسَالَة)

١٩- حددي الأفكار الرئيسة للنص.

١-

٢-

٣-

.....٤-

٢٠- اشرحي ما فهمتيه من النص بإيجاز.

.....

.....

.....

٢١- ما رأيك في موضوع النص؟

.....

اقرأي بتأن ثم أجيب:

اجتمع عدد من التلاميذ لإزالة القمامة من شاطئ النيل، فتفاجأ الناس من مبادرة التلاميذ في البداية، ثم بدأ عدد من الناس ينضمون إليهم، فقاموا بغرس الأشجار على ضفافه، ونظموا حملات توعية في المدارس وفي شوارع الحي للمحافظة على النهر من التلوث والاقتصاد في استهلاك مياهه. هذه المبادرة كانت دليلاً على حب المصريين لوطنهم وحرصهم على نهر النيل..

٢٢- ما الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة؟

.....

٢٣- ما الأفكار الفرعية التي تدرج تحتها؟

.....

.....

.....

٢٤- اقترحي فكرة واحدة من عندك

.....

٢٥- من وجهة نظرك يحاول النص معالجة مشكلة:

.....
.....

٢٦- وما حلها من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....

٢٧- استبدلي كلمة (يَنْضُمُونَ) بكلمة أخرى مشابهة لها:

.....
.....

٢٨- ضعي سؤالاً على الفقرة السابقة:

.....
.....

٢٩- ثم أجيبي عنه.

.....
.....
.....
.....

٣٠- اذكرى عدة معانٍ لكلمة (تَفَاجَأَ): ،.....

.....

٣١- اكتبى ما استفدتيه من موضوع النص؟

.....
.....
.....
.....

٣٢ - عبري عن رأيك في النص القرآني، وألفاظه.

٣٣- لخصي النص في خمس جمل.

٣٤- ما معنى (هَذِهِ الْمُبَادَرَةُ كَانَتْ دَلِيلًا عَلَى حُبِّ الْمِصْرِيِّينَ لَوْطَنِهِمْ)؟

٣٥ - ارسمی شکلاً یعبر عن موضوع النص.